

ثانياً - دور الشعراء والأدباء والخطباء

تمهيد :

منذ قديم الزمان.. وعبر القرون الماضية كان الشعراء هم أصحاب الفكر النضالي القديم. فمن خلال قصائدهم.. وما تحتويه ينتقل الحماس الوطني.. ويحدث التفاعل المطلوب في المجتمع.. وفي هذا الصدد ليس في وسعنا أن نتحدث عن جميع الشعراء في الإمارات.. وما قدموه من قصائد ثورية إن صح التعبير أو ما حملت أشعارهم من فكر وطني صادق تهفو إليه الافئدة وتتحرك في قوالبه الشاعر وينجذب إليه الحس العام.. وانما سنعطي نماذج لشعراء متميزين. فقد ظهر شعراء كبار قاموا بدور كبير في النهضة الثقافية واليقظة الفكرية.. ومن الامثلة على ذلك كثير الا أننا سنقتصر الحديث عن بعض الشعراء ونضالهم في الماضي.. وما حملته أشعارهم من أحاسيس يقظوية ونهضوية وابداعية ودينية ساهمت في تطور الفكر المحلي في ذلك الوقت.

ومن شعراء النهضة.. سالم بن علي العويس ومبارك بن سيف الناخي وأحمد بن سلطان بن سليم ومبارك بن حمد العقيلي وصقر بن سلطان القاسمي والشاعر خلفان بن مصبح بن خلفان وأحمد بن علي المناعي، وسلطان بن علي العويس. X

وقبل قرنين تقريباً ظهر في الإمارات أمير شعراء النبط علي بن ظاهر، وهو يعتبر رائد القصيدة النبطية وصاحب مدرسة في هذا المجال ممكن تسميتها بالظاهرية.. وذلك نظراً للطابع الخاص لقصائد الهزجية الموزونة.